[12] اعني المجردات والمفارقات باسرها كما عالم الملك كعالم الخلق وعالم الشهادة وعالم الظلمات اسم لعوالم الحسيات والوضعيات بجملتها اعني الجسمانيات والهيولاينات بقضها وقضيضها ومنها سبحان ذى الملك والملكوت له الخلق والامر عالم الغيب والشهادة جعل الظلمات والنور له الملك وله الحمد قوله وبحكمته اظهر حججه على خلقه الحكيم المحكم في خلق الاشياء والاحكام هو الاتقان التدبير وحسن التصوير والتقدير والحكيم الذى لم يفعل قبيحا ولا يخل بواجب والذى يضع الاشياء مواضعها والحكيم ايضا العالم لاشتقاقه من الحكم بمعنى التصديق أو من الحكمة والحكمة لغة العلم ومنه قوله تعالى يؤتى الحكمة من يشاء وعن ابن عباس الحكيم الذى كمل في حكمته والعليم الذى كمل في علمه والحجج جميع الحجة وهى في اللغة اولا بمعنى القصد ومنه المحجة جادة الطريق ثم غلب على قصد الكعبة للنسك والحجة ايضا بمعنى الغلبة فحجه أي غلبه ثم استعملت بمعنى الرسول والامام لان ذواتهم ادلاء على الحق فيكونون حججا على الخلق والمعنى ان حكمته تع اقتضت اظهار الحجج على الخلايق ببعثه الانبياء ونصب الاوصياء عليهم السلم ليكمل الخلقة ويتم النعمة إذ بدون ذلك لا يتمشى النظام ويقع الهرج والمرج كما بين في موضعه قوله اخترع الاشياء انشاء وابتدعها ابتداءا بقدرته وحكمته الاختراع والابتداع لفظان متقاربان في المعنى وهو ايجاد الشئ لا عن اصل ولا عن مثل ومن اسمائه البديع و هو فعيل بمعنى المفعل كالاليم بمعنى المولم والمراد انه تعالى اوجد الاشياء _____